

## باكو: مقتل 65 مدنياً وإصابة 297 في حصيلة هجمات يريفان

# هدنة ثالثة بين أرمينيا وأذربيجان برعاية أميركية



جانب من المعارك

يذكر أن الإقليم شهد منذ 27 سبتمبر أعنف قتال منذ التسعينيات، حين قتل نحو 30 ألفاً في حرب استمرت من عام 1991 إلى عام 1994 بسبب سعي ناغورنو كاراباخ الذي تقطنه أغلبية من أصول أرمينية، إلى الانفصال كلياً عن أذربيجان، بدعم أرميني.

وأعلنت باكو، مقتل 65 مدنياً وإصابة 297 آخرين في القصف الأرميني على المناطق السكنية الأذربيجانية، منذ بداية الاشتباكات بين البلدين يوم 27 سبتمبر الماضي. جاء ذلك في بيان للنيابة العامة الأذربيجانية، أمس الإثنين، حول الاعتداءات أرمينيا، منذ 27 سبتمبر الماضي. وأوضحت النيابة العامة الأذربيجانية، أن من بين القتلى 18 امرأة و10 أطفال.

وفي وقت سابق، أعلنت الخارجية الأمريكية، توصيل أذربيجان وأرمينيا لاتفاق هدنة إنسانية برعاية واشنطن، يبدأ تنفيذه اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح أمس.

وصباحاً، انتهك الجيش الأرميني الهدنة باستهدافه وحدات عسكرية أذربيجانية، وقصفه مدنيين في مدينة ترتر، وعدة مواقع على خط الجبهة، منها توفوز، وكده باي، وتاش كسن، ومدن فضولي، ولاتشين، بحسب وزارة الدفاع الأذربيجانية.

يذكر أن أرمينيا سبق أن انتهكت هدنة موقعة في 10 أكتوبر الجاري، بقصف مدينة كنجج بالصواريخ الباليستية، كما انتهكت هدنة إنسانية أخرى بدأت يوم 17 من الشهر نفسه.

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أن أرمينيا وأذربيجان تعهدتا مجدداً بأن تلتزما اعتباراً من أمس الإثنين "وقفاً إنسانياً لإطلاق النار" في إقليم ناغورنو كاراباخ، وذلك بعد مفاوضات في واشنطن.

والتقى مساعد وزير الخارجية، ستيفن بيغون، ووزير خارجية البلدين، وفق ما أفادت الخارجية الأمريكية في بيان، مضيفة أن "وقف إطلاق النار الإنساني يبدأ سريانه في 26 أكتوبر الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (4.00 ت.غ)".

وفي بيان منفصل، قالت مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والتي تشكلت بقيادة فرنسا وروسيا والولايات المتحدة للتوسط في الصراع، إنها ستجتمع مجدداً في 29 أكتوبر، لمناقشة قضية ناغورنو كاراباخ.

واجتمع وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، مع وزير خارجية أرمينيا وأذربيجان على نحو منفصل، الجمعة، في محاولة جديدة لإنهاء القتال الدائر منذ نحو شهر والذي قال، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه أسفر عن مقتل 5 آلاف شخص على الأرجح.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية أن أرمينيا قصفت مناطق سكنية أذربيجانية في أغمام وتارتار وأغجابادي. في حين اتهمت وزارة الدفاع في الإقليم الانفصالي أذربيجان بقصف مواقع لقواتها، ما أدى إلى مقتل 11 وإرفاع الحصيلة منذ اندلاع القتال في سبتمبر الماضي إلى 974.

## كولومبيا تعلن مقتل أحد كبار قادة متمرد جيش التحرير الوطني

قال الرئيس الكولومبي إيفان دوكي إن قوات الأمن قتلت أحد كبار قادة المتمردين بجيش التحرير الوطني خلال عملية في إقليم شوكو الساحلي وأضاف دوكي في لقاء تم بثه مع قادة الشرطة والجيش إن هذا الرجل المعروف باسمه الحركي أوريل والذي اشتهر بظهوره الإعلامي والمقاطع المصورة على الإنترنت كان مسؤولاً عن عمليات خطف وقتل نشطاء حقوقيين وأفراد من قوات الأمن وإجبار قصر على الانضمام لصفوف جيش التحرير الوطني. ويعد جيش التحرير الوطني الذي أسسه قساوسة متطرفون عام 1964 أكثر تطرفاً من جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) التي وقعت على اتفاق سلام عام 2016 وأصبحت الآن حزباً سياسياً قانونياً.

وكان جيش التحرير الوطني الذي يضم نحو ألفي مقاتل قد بدأ محادثات سلام مع الحكومة السابقة لكن المفاوضات انهارت بعد تفجير سيارة ملغومة في بوجوتا.

## المعارضة البياروسية تدعو لإضراب عام لزيادة الضغط على الرئيس

دعت الحركة الديمقراطية في بيلاروس إلى إضراب عام في جميع أنحاء البلاد أمس الإثنين لزيادة الضغط على الرئيس ألكسندر لوكاشينكو لدفعه للتخلي.

وحذت سفيتلانا تيكخانوفسكايا المعارضة الرئيسية للرئيس لوكاشينكو، في دعوة للإضراب من مناهلها في ليتوانيا المجاورة، الناس على التفكير في مستقبل أطفالهم والقتال من أجل العيش في حرية. وأكدت المرأة البالغة من العمر 38 عاماً أنها تتفهم خوف الناس على وظائفهم، لذلك حثتهم على البقاء في المنزل بدلاً من ذلك. وأضافت أن الكفاح ضد لوكاشينكو يحتاج إلى القوة والمخاطرة.

ومنذ الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل في 9 أغسطس الماضي شهدت البلاد احتجاجات متكررة لأن لوكاشينكو، بعد 26 عاماً في السلطة، تم إعلان فوزه مرة أخرى بأكثر من 80 بالمائة من الأصوات. وتزعم الحركة الديمقراطية أن تيكخانوفسكايا كانت الفائز الحقيقي. ويدعم الاتحاد الأوروبي معارضي لوكاشينكو ولم يعد يعترف بالحاكم القديم كرئيس، في الوقت الذي يتلقى فيه لوكاشينكو الدعم من روسيا.

## بوتين يرفض انتقاد ترامب لعلاقات نجل بايدن مع أوكرانيا أو روسيا



بوتين مع ترامب

الأمير، على الأقل لا نعرف شيئاً عن هذا (كونه مجرماً)“

كما رد بوتين بانزعاج واضح عندما سئل عن التعليقات التي أدلى بها ترامب بشأن علاقته برئيس بلدية موسكو السابق، وأمور تفور مزاعم بأن امرأة رئيس البلدية السابق دفعتهما لهانتر بايدن.

وقال بوتين إنه لا يعرف شيئاً عن مزاعم كاذبة ساقها ترامب بشأن المرشح الديمقراطي.

وقال بوتين "نعم، كان (هانتر بايدن) أو ربما لا يزال لديه أعمال في أوكرانيا، لا أعرف. هذا لا يعنيني. الأمر يهم الأمريكيين والأوكرانيين". وأضاف "ولكن حسناً، نعم، كان لديه شركة واحدة على الأقل، والتي كان يرأسها عملياً، واستناداً إلى كل شيء جنى أموالاً جيدة. لا أرى أي شيء إجرامي حيال هذا

أي زعيم أمريكي"، في حين أشار إلى ما أسماه "الخطاب الحاد المناهض لروسيا" لجو بايدن.

ويبدأ بوتين أقل ودا تجاه ترامب في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي الروسي اليوم الأحد.

وفيما قد يراه محللون محاولة لكسب ود معسكر بايدن، ندد بوتين بما اعتبرها مزاعم كاذبة ساقها ترامب بشأن المرشح الديمقراطي.

وقال بوتين "نعم، كان (هانتر بايدن) أو ربما لا يزال لديه أعمال في أوكرانيا، لا أعرف. هذا لا يعنيني. الأمر يهم الأمريكيين والأوكرانيين". وأضاف "ولكن حسناً، نعم، كان لديه شركة واحدة على الأقل، والتي كان يرأسها عملياً، واستناداً إلى كل شيء جنى أموالاً جيدة. لا أرى أي شيء إجرامي حيال هذا

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه "لا يرى أي سلوك إجرامي في علاقات الأعمال السابقة لهانتر بايدن مع أوكرانيا أو روسيا".

وكان بوتين يرد على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال مناظرتين تلفزيونيتين من منافسه الديمقراطي جو بايدن قبل انتخابات الثالث من نوفمبر.

واستغل ترامب، الذي يتخلف في استطلاعات الرأي عن بايدن، المناظرتين لتوجيه اتهامات إلى بايدن وابنه هانتر بممارسات غير أخلاقية في أوكرانيا.

ولم يتم التحقق من أي دليل يدعم هذه المزاعم التي وصفها بايدن بأنها كاذبة وتفقر للمصداقية.

وقال بوتين، الذي أشاد بترامب في الماضي لتعبيره عن الرغبة في علاقات أفضل مع موسكو، إن "روسيا ستعمل مع

## الصين تعلن دعمها وتأييدها لدعوة سادك برفع العقوبات عن زيمبابوي

أعلنت الصين أمس الإثنين، دعمها وتأييدها لدعوة مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (سادك) برفع العقوبات المفروضة على زيمبابوي في أقرب وقت ممكن.

جاء ذلك في تصريح للمتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية "تشاو لي جيان" خلال المؤتمر الصحفي اليومي بمقر الوزارة، تعليقا على الذكرى الثانية ليوم مكافحة العقوبات الذي أعلنته مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (سادك).

وقال جيان "في العام الماضي، حددت القيمة التاسعة والخلاثون لمجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (سادك) 25 أكتوبر يوماً لمكافحة العقوبات، ودعت الولايات المتحدة والدول والمنظمات الأخرى إلى رفع العقوبات غير القانونية المفروضة على زيمبابوي في أقرب وقت ممكن، ووجهت دور أفريقية مرة

أخرى نداءات في هذه الذكرى أمس من أجل العدالة، وتأييد الصين ذلك.

وأضاف "فرضت الولايات المتحدة وغيرها منفرادي الدول والمنظمات عقوبات أحادية على زيمبابوي لفترة طويلة، الأمر الذي الحق ضرراً شديداً بقرية زيمبابوي على تنمية الاقتصاد وتحسين معيشة الناس، وعرقلة الجهود الرامية إلى تعميق التعاون وتحقيق التنمية المشتركة في الجنوب الأفريقي، كما أثرت على النظام السياسي والاقتصادي الدولي ونظام الحكم العالمي".

وتابع جيان أن الصين "تدعم زيمبابوي والدول الأفريقية الأخرى بقوة في معارضة التدخل الخارجي واتخاذ مسار التنمية الذي تختاره بنفسها.. ونعتقد أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يؤدي دوراً بناءً في مساعدة أفريقيا على الحفاظ على الاستقرار وتحقيق التنمية.."

## أميركا والهند توقعان اتفاقية دفاع وسط أزمة الحدود مع بكين

توقع الولايات المتحدة والهند اتفاقية دفاعية وتعززان العلاقات التجارية في محادثات رفيعة المستوى تأتي في الوقت الذي تشهد فيه الدولة الواقعة في جنوب آسيا أسوأ نزاع حدودي لها مع الصين منذ أربعة عقود.

وأفادت وكالة "بلومبرغ" للأخبار بأن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو وصل إلى نيودلهي أمس الإثنين وسوف يعقد هو ووزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر حواراً وزارياً مع نظيريهما الهنديين وزير الخارجية سوبرامانيام جايشانكار ووزير الدفاع راجنات سينغ لمناقشة التعاون بشأن مواجهة الوباء والتحديات في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وتجري المناقشات قبل أسبوع فقط من الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، وفي الوقت الذي تجري فيه الهند، العضو في المجموعة الرباعية غير الرسمية إلى جانب أمريكا واليابان وأستراليا، محادثات لتهدئة التوترات العسكرية مع بكين.

ومن المتوقع أن تعلن الهند اليوم الثلاثاء عن توقيع اتفاقية التبادل والتعاون الأساسية، والتي ستتيح لها الوصول إلى مداخل الاستخبارات الأمريكية الجغرافية المكانية للمساعدة في تحسين دقة أنظمة الأجهزة الآلية والصواريخ والطائرات المسيرة، وفقاً لمسؤولين على مستوى عالٍ في الإدارة.

## قنزويلا تتهم إسبانيا بمساعدة زعيم المعارضة على الفرار من البلاد

اتهمت الحكومة الفنزويلية حكومة مدريد بمساعدة زعيم المعارضة ليوبولدو لوبيز على الفرار إلى إسبانيا ومعرقتها المسبقة بمؤامرة فاشلة لقتل الرئيس نيكولاس مادورو. وقالت كاراكاس إن سلوك إسبانيا "عدائي" تجاهها في كاراكاس لمدة عام ونصف قبل مغادرته ووصوله إلى مدريد.

وأصدرت الحكومة الفنزويلية بياناً اتهمت فيه السفير الإسباني خوسيف سيلفا بتبديد قرار لوبيز.

كما اتهمت سيلفا بمعرفة أن لوبيز كان يخطط لـ "عملية جيون" - مؤامرة فاشلة قالت الحكومة إنها كانت تهدف إلى قتل مادورو وزعزعة استقرار البلاد في مايو.

وقالت الشرطة إن الطاقم تعرض لتهديدات من المتسللين، ولم تتضح بعد نوايا المتسللين ولا جنسياتهم. وأظهرت بيانات رفيفيتيف لرصد حركة السفن أنه كان من المتوقع وصول نيف أندروميديا، التي ترافق علم ليبيريا وتشغلها شركة يونانية، إلى ميناء ساوثامبتون في إنجلترا الساعة 1030 بتوقيت غرينتش.

وأضافت البيانات أن السفينة أبحرت من لاجوس في نيجيريا.

## بريطانيا تحبط عملية اختطاف ناقلة في القتال الإنجليزي

أكدت وزارة الدفاع البريطانية أن القوات المسلحة اعتلت سفينة في القتال الإنجليزي، وسيطرت عليها واحتجزت سبعة أشخاص يعتقد أنهم متسللون.

وقالت الوزارة "القوات المسلحة سيطرت على السفينة واحتجزت سبعة أفراد". ومن المقرر الآن استكمال تحقيقات الشرطة في الواقعة. وأشارت تقارير مبدئية إلى أن الطاقم لم يتعرض لأذى. وطلبت الشرطة مساعدة الجيش، وتم فرض طوق حول الناقلة التي تحمل اسم "نيف أندروميديا" والموجودة حالياً قرب جزيرة وايت قبالة الساحل الجنوبي لإنجلترا.

وقالت الشرطة إن الطاقم تعرض لتهديدات من المتسللين. ولم تتضح بعد نوايا المتسللين ولا جنسياتهم. وأظهرت بيانات رفيفيتيف لرصد حركة السفن أنه كان من المتوقع وصول نيف أندروميديا، التي ترافق علم ليبيريا وتشغلها شركة يونانية، إلى ميناء ساوثامبتون في إنجلترا الساعة 1030 بتوقيت غرينتش.